بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

كتاب الجهاد والسير اباحه القتال قبل الدعوة وفي الدعوة قبله

وما يوصى به عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ قال يحيى بن يحيى احسبه قال وجويريه او البته بنت الحرث **مسلم**

عن بريده بن حصيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او صاه في خاصته بتقوى الله تعالى ومن معه من المسلمين ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيئ والغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وقال البخاري بعث كل واحد منهما على مخلاف ولم يخرج اللفظ الاول من هذا الحديث **مسلم**

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا

تنفروا وفي بعض الفاظ البخاري بشروا ولا تنفروا **ما جاء في الغادر مسلم**

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال الا هذه غدرة فلان **وفي رواية** لكل غادر لواء يوم القيمة زاد البخاري في هذا يعرف به خرجه في كتاب الحيل وخرج عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وخدمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا نابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه **مسلم**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به يقال هذه غدرة فلان **مسلم** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به **البخاري** رحمه الله عليه عن عبد الله بن مسعود وانس بن مالك رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به **مسلم** عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي لفظ اخر لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدرته الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة لم يخرج البخاري عن ابي سعيد في هذا شيئا وخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما **باب الحرب خدعة مسلم** عن جابر وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **النهي عن تمني لقاء العدو مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا

لقا العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ۝ وعن ابي النضر عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن ابي اوفا فكتب الى عمر بن عبد العزيز
حين سار الى الحرورية يخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۝ وعن
عبد الله بن ابي اوفا قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ۝ وفي رواية هازم
الاحزاب وليس فيها اللهم ۝ **مسلم** عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشا لا تعبد في الارض اخرج
البخاري هذا الحديث من حديث ابن عباس وقال لا تعبد بعد اليوم وذكر ان هذا كان يوم بدر

من اراد غزوه فورى بغيرها ووقت الغارة ومن احب الخروج

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا
ورى بغيرها ۝ وفي لفظ اخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد قوله قل ما يريد الى اخره خرجه مسلم في حديث كعب بن مالك
حديثه الطول ۝ **البخاري** عن كعب ايضا رضي الله عنه قال لقل ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ۝ **وعنه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ۝ وعن
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز وحتى يصبح فان سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا بخيبر ليلا ۝ وفي لفظ اخر كان اذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح ولفظ مسلم في هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير

النهي عن قتل النساء والصبيان وما جاء فيهم

اذا طلع الفجر ۝ وان يعذب بعذاب الله ۝ **مسلم** عن ابن عمر ان امراة وجدت في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان ۝ وفي لفظ اخر فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
وفي لفظ اخر فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ۝ وعن الصعب بن
جثامة قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فنذراري من نسائهم
وذراريهم فقال هم منهم ۝ **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو ان خيلا اغارت من الليل
فاصابت من ابناء المشركين وابائهم من ابائهم ۝ وفي طريق اخرى ان الصعب هو السائل ۝ زاد
البخاري وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وخرج البخاري ايضا عن ابي هريرة قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ۝ **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما وبلغه ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فقال لو كنت انا لم احرقهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه قد تقدم لمسلم قتل من بدل دينه ۝ خرجه في باب التوديع وفي باب لا
يعذب بعذاب الله وهؤلاء الذين حرقهم علي رضي الله عنه كانوا زنادقة ويقال انهم كانوا
اتخذوا عليا الها وقالوا هو الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ۝

تحريق النخل وقطعها مسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها
قايمة على اصولها فباذن الله ولخزي الفاسقين زاد في طريق اخرى ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لوي ۝ حريق بالبويرة مستطير ۝ خرجه البخاري في المغازي وزاد
فاجابه ابو سفين بن الحرث ۝ ادام الله ذلك من صنيع ۝ وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بنزة ۝ ونعلم اي ارضينا تضير ۝

تحليل الغنايم مسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن ولا احد قد بنى بنيانا
ولما يرفع سقفها ولا احد قد اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا
فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال
فيكم غلول ليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته فلصق يد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم
قال فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار
فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ○

في النفل والقسمة وما جا في سلب القتيل

مسلم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال اخذ ابي شيا من الخمس فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فاني
فاتل الله عز وجل يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ○ وعن مصعب بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه في هذا الحديث قال نزلت في اربع ايات اصبت سيفا فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه
فقال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه اجعل كمن لا غناء له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعه من حيث اخذته قال فنزلت هذه الاية يسلونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول لم يخرج البخاري هذا الحديث مسلم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريه وانا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة
وكانت سهماننا نهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ○ وفي روايه
وان سهماننا نهم بلغت اثني عشر بعيرا او نفلوا سوا ذلك بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ○ وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسريه الى نجد فخرجت فيها فاصبنا
ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعيرا بعيرا ○ وعنه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس

فاصابني شارف والشارف المسن الكبير قوله فاصابني شارف لم يذكره البخاري ولا ذكر
الغنم مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوا قسم عامة الجيش والخمس في
ذلك واجب كله ○ قوله والخمس في ذلك واجب كله لم يخرجه البخاري مسلم
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى
اتيته من ورايه فضربته على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله
وسلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في
بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ○ وفي روايه كلا لا تعطه اصبع من قريش
وتدع اسدا من اسد الله في بعض الفاظ البخاري ولم يصل به سنده لما كان يوم حنين
تطرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله
فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل فدفعته ثم قتلته ○ وفي هذا الحديث قول ابي بكر كلا لا
تعطه اصبع قريش وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا عمر بن الخطاب وذكر الحديث
وفيه فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي مسلم
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني
وشمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت لو كنت بين اضلع منهما

الدار فان استحقت الدار رجع المشترى على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مايه وتسعه وتسعون درهما ودينارا لان البيع حين استحق انفض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عبدا ولم يستحق فانه يرد ها عليه بعشرين الفا قال فاجاز هذا الحذاء من المسلمين قال النبي صلى الله عليه واله وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثه ولا غايله وهذا الحديث خرجه ابو داود في كتاب السنن

كتاب الرويا

وقال ابن عباس والق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل قال فاطر والبديع والمبتدع والبارى والخالق واحد من البدو باديه وقال مجاهد استلاما استلما امر ابه وتله وضع وجهه بالارض وقال ابن عون عن ابن سيرين رويا النهار مثل رويا الليل

كتاب الفتن

قال في باب الفتنة التي تموج كموج البحر قال ابن عيينه عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما يكون فتنه ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطا تنكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

وفي باب اخر عن ابي مريم قال لما سار طلحه والزبير وعايشه الى البصره بعث علي رضي الله عنه ابي عمار ابن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفه فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشه قد سارت الى البصره ووالله انها لزوجه نبيكم صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا والاخره ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي وعن شقيق بن سلمه قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احدا الا لو شيت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعيب عندي من ابطايكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احديهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا الى الجمعة وعنه قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي رضي الله عنه الى اهل الكوفه يستنفرهم

رايت رجلا على حد زنا او سرقه وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر معاز عند النبي صلى الله عليه واله وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مره عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر يجني في مجلس القضا فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو شاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضا قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد به من الشهادة معرفه الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاه بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعهم في الظنون وقد ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم الظن فقال انما هذه صفيه وقد تقدم حديث صفيه وكذلك حديث عمر في اية الرجم وحديث ما عز وقال في باب اجابة الحاكم الدعوة وقال علي اجاب عثمن عبدا للمغيره بن شعبه وقال في باب القضا في قليل المال وكثيره وقال ابن عيينه عن ابن شبرمه القضا في قليل المال وكثيره سوا وقال الالد الخصم الدايم الخصومة لد اعوجاجا وقال في باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجه بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه واله وسلم كتبه واقرانه كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن زاحاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو حمزه كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حديث زيد بن ثابت خرجه الترمذي وابو داود وقال في باب كيف يبايع الناس الامام عن عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك بن مروان امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعه لعبد الله عبد الملك بن مروان امير المؤمنين على سنة

الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك وفي طريق اخر حث اجتمع الناس على
عبد الملك وقال في باب الاستخلاف عن طارق بن شهاب ان ابا بكر قال لو قد نزاخه
يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به وفي باب
اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت

كتاب التمني

كتاب اجاز خبر الواحد قال ويسمى الرجل طايفة لقوله
تعالى وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية

كتاب الاعتصام

وقال عن ابي برزة ان الله يغيبكم بالاسلام قال ابو عبد الله وقع ههنا
بعثكم وانما نعشكم قال ينظرون اصل كتاب الاعتصام قال واجعلنا للمتقين اماما قال
امة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلث اجهن ليقيني ولاخواني
هذه السنة ان تعلموها وسلوا عنها والقران ان يفهموه ويدعوا الناس الا من خير وقال
خذ فيه يا عشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا او ان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم
ضلالا بعيدا وعن عروة بن الزبير ان عمر رضي الله عنه ارسل الى عايشة ايذني اي ان
ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله
لا اوثرهم باحد ابدا وقال عن ابي بردة الاشعري قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصلى
في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا
وصليت في مسجده وقال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد وقال في الجماعة هم اهل العلم وعن حميد بن عبد الرحمن سمع
معوية رضي الله عنه تحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان
كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين تحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب وقال في باب قول الله عز وجل وشاورهم في الامر وشاور النبي
صلى الله عليه واله وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم
قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وهذه

يعني

القصة وقعت في السيرة وقال في هذا الباب ايضا وشاور النبي صلى الله عليه واله وسلم عليا واسامة
فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم
ولكن حكم بما امره الله وكان الايمة بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يعدوه
الى غيره اقتدا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وجلد الرامين ذكر ابو داود وهم حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة قال ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش

كتاب التوحيد

قال في باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا قال يحيى الظاهر على كل
شي علما والباطن على كل شي علما وفي باب اخر عن عروة عن عايشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه واله وسلم قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها وفي اخر وقال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف احصاه
حفظناه ولتصنع على عيني يغذى وقال باب قل اي شي اكبر شهادة قل الله ثم قال
شيا وسمى النبي صلى الله عليه واله وسلم القران شيا وهو صفة من صفات الله وقال ابو العالية
استوى الى السما ارتفع وسوى خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم الودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد وقال
مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج تعرج الملايكة اليه وقال مجاهد
القيوم القايم على كل شي وقرا عمر رضي الله عنه القيام وكلاهما مدح وقال باب ما جاء في
تخليق السماوات والارض وغيرهما من الخلايق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله
وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه
وتكوينه فهو مخلوق مكون وذكر في هذا الباب قراءة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان في
خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب وقال في باب اخر عن ابن مسعود اذا
تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه
الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو قال يغشى الليل النهار يخبر ذلك وقال معمر انك
لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات

وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن من السماء السابعه والارض السابعه لقول فصل الحق وما هو بالهزل باللعب عمة هم وضيق وقال مجاهد ثم اقضوا الي ما انفسكم يقال افرق فاقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسانا يأتيه فيسمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال عكرمه وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال تسلهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم كانوا يعبدون غيره وقال مجاهد ما تنزل الملائكه الا بالحق بالرساله والعذاب ليسئل الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يقول يوم القيمه هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الله عز وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وهذا الحديث وقع في مسند ابي بكر بن ابي شيبه وقال الزهري من الله الرساله وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقالت عايشه اذا اعجبك حسن عمل امرء فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد اقال عمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ورد لالة كقوله ذلكم حكم الله هذا احكم الله لا ريب فيه لا شك فيه تلك ايات الله يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح بكم وقال ابو زرين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال تلى يتلو قرا حسن التلاوة حسن القراة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ويقعه الا من امن بالقران ولا يعمله بحقه الا مؤمن كقوله تعالى مثل الذين حملوا التوريه ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وسمى النبي صلى الله عليه واله وسلم الايمان والاسلام والصلاه عملا اهلوعا صحورا اذا مسته الشر جزوعا واذا مسته الخير منوعا وقال في ترجمه باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الماهر بالقران مع سفره الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم وهذا الحديث الماهر بالقران قد تقدم مسندا وحديث زينوا القران باصواتكم خرجه ابو داود ومبشر منهبا وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراته عليك مسطور قال قتاده مكتوب

يسطرون يخطون في ام الكتاب جمله الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحررون يريلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعيه حافظه وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل مكه ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال ابن عيينه بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر وقال في باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالروميه وقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط الجاير

تم جميع ما في كتاب البخاري من كلام صاحب او تابع
او غيرهما او حديث معلق بالترجمة او تفسير
لغه وبتمامه تم الجمع بين كتابي
مسلم والبخاري

بلغ مقابله على حسب الطاقه والامكان على نسخه السبع عن الذين البرزالي رحمه الله واحسن الله اليه والى كافه والديه وجميع المسلمين والمسلمات في شهور سنه ست واربعين وسبعمئه وكتبه يوسف عمر محمد عمر محمد العمري الشافعي

نهاية المخطوطة